



ISSN : 2335-1071

فصل الخطاب



ISSN: 2335-1071

مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

*Laboratoire du discours argumentatif
ses origines, ses références ses perspective en Algérie
Université Ibn-Khaldoun-Tiaret*

العدد السادس عشر

فصل الخطاب

ملف العدد:

الشعرية و تلاشي وثوقية التصنيف الأجناسي
جهود الباقلاني في الكشف عن مظاهر انسجام الخطاب القصصي القرآني
حوارية البلاغة بين التخييل والإقناع لدى حازم القرطاجني
النفي البلاغي في القرآن الكريم
التمثيل الحجاجي للكنائية والتعريض في القرآن الكريم

ديسمبر 2016

ديسمبر 2016

Décembre

Revue n°16

Faslo El-Khitab

(Art d'Argumenter)

Décembre 2016

العدد 16
المجلد الرابع

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث
العلمية والنقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والأجنبية

Faslo El-Khitab

*Revue périodique a vocation scientifique, traitant
des domaines de la critique littéraire, la linguistique
et la rhétorique en langues arabe et étranger*

Revue N 16
Volume 04

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أسوله ومرجسياته وأفاقه في الجزائر
تسنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد السادس عشر

ديسمبر 2016

ISSN 2335-1071 ردمك

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغيتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدى المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.
2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .
4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط (Traditional Arabic) قياس 14 في المتن و 11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط Times New Roman قياس 12 في المتن و 10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسييات والأشكال فتكون صوراً IMAGE .
5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحفظ المجلة بحقوقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .
6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصنيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

رئيس المجلة

أ.د. مدربيل خلادي

مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير: أ.د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. داود احمد	د. سبيع بلمرسلي
د. درويش أحمد	د. بوعرارة محمد
د. غربي بكاي	د. قوتال فضيلة
د. كراش بخولة	د. بن فريجة جيلالي
د. معازيز بوبكر	د. عزوز الميلود

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. بوهادي عابد - جامعة تيارت	أ.د. فيدوح عبد القادر - البحرين
أ.د. مرتاض عبد الجليل - جامعة تلمسان	أ.د. خلف الجردات - المملكة الأردنية
أ.د. العشي عبد الله - جامعة باتنة	أ.د. بوحسن أحمد - المغرب
أ.د. حسن نعمي - المملكة العربية السعودية	أ.د. عباس محمد - جامعة تلمسان
أ.د. بشير بويجرة محمد - جامعة وهران	أ.د. آمنة بلعلي - جامعة تيزي وزو
أ.د. توفيق بن عامر - تونس	أ.د. سطمبول الناصر - جامعة وهران
أ.د. حسن البنداري - عين شمس - القاهرة	أ.د. خميسي حميدي - جامعة الجزائر
أ.د. دراوش مصطفى - جامعة تيزي وزو	أ.د. كوارى مبروك - جامعة بشار

الفهرس

- 05..... كلمة رئيس التحرير
- الشعرية وتلاشي وثوقية التصنيف الأجناسي،
- 07..... تشظي الأصل الجامع وتكوثر التشجير المفارق (سطمبول ناصر)
- جهود الباقلاني في الكشف عن مظاهر
- 25..... انسجام الخطاب القصصي القرآني (بن يمينه رشيد)
- 41..... الانفصال في العربية، "الضمير أنموذجاً" (نافع سلمان جاسم)
- 63..... حوارية البلاغة بين التخييل والإقناع لدى حازم القرطاجني (آيت حمدوش فريدة)
- مفهوم النظم عند المعتزلة،
- 71..... الملامح الفكرية لرؤية المعتزلة للإعجاز في الخطاب القرآني (دحماني شيخ)
- 89..... منهج دراسة المجاز في القرآن الكريم. بين فكر البلاغيين والأصوليين (طويل مصطفى)
- 105..... التمثيل الحجاجي للكناية والتعريض في القرآن الكريم (بختي العياشي)
- 123..... النفي البلاغي في القرآن الكريم (ميسومي نور الهدى)
- الحجاج في الخطاب النقدي الدرامي التلفزيوني:
- 143..... الإشكاليات والرهانات (القحطاني فيصل محسن)
- تعليمية النص الحجاجي في المرحلة الثانوية
- 159..... الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية (حاج هني محمد/ روقاب جميلة)
- 173..... الأداء الصوتي وأثره في تلقين رسالة الخطاب القرآني (حيمور إسماعيل)
- الملامح التداولية لأسلوب التأكيد في التراث النحوي العربي
- 189..... مقارنة سياقية من خلال نظرية الأفعال الكلامية (بومسحة العربي)
- 201..... المرجعيات ودورها في تشكيل المصطلح بين مدّ التراث وجزر الحداثة (شادلي عمر)
- 221..... علم اجتماع الأدب، فروع ومناهجه (أحمد الحاج أنيسة)
- 235..... بلاغة السرد في قصيدة النثر، أدونيس أنموذجاً (حميدي شريفة)
- 243..... دلالة الرمز الصوفي في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر (زرارة الوكال)
- 253..... الشعر العربي بين رؤيا المقاربة والمفارقة في النقد (يعقوبي قداوية)
- 269..... سؤال الهوية في الخطاب الديني في رواية "قليل من العيب يكفي" (بوشيبة عبد السلام)
- 279..... حضور الخطاب الأيديولوجي في الرواية الجزائرية "الوساوس الغريبة" (بوشاقور مليكة)
- 291..... التراث والنص الروائي العربي (العراي محمد)
- 299..... انفتاحه بنية النص اللغوية، في رواية "الولي الطاهر يعود إلى مقامه" (مسك خيرة)
- 315..... لغة الاختصاص بين الغموض الدلالي وتحديات الترجمة (بختو عبد الحميد)

كلمة رئيس التحرير بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما قبل

مع طموح متفلت من رقابة الواقع والمحيط، يتجاوز العراقيل والمثبطات، وإرادة تعبد الطريق وتذل الصعاب، وطاقم أغلبه شباب متطلع لرؤية أفضل، تشرئب روحه إلى المعرفة في أقصى مداها، وفي مختلف مناحيها، قد يهون عليه ركام المعوقات والتعب وتردي ما صارت إليه الجامعة، وهو الذي عايش أوج عنفوانها ومع كل ذلك فيستنهض الأمل من جديد ويشحذ الروح والهمة معا، فتولد طاقة أخرى ترمم ما انصدع، وتوصل ما انقطع في حيوية متوشحة بالجرسرة الروحية، والتحدي المتسم بالوقار.

وذلك ما يلاحظه الرائي المتأمل أو المتعجل من أسراب الطلبة والطالبات وهي تفد على قاعات مخبر الخطاب الحجاجي والمورد العذب كثير القصاد كما قال الشاعر قديما، وهو ما يزيد الثقة بالنفس، ويزرع الثقة والقبول، ثم احتساب كل ذلك عند الله تعالى .

وذلك ما دأبت عليه نخبة هذا المخبر، من خفض الجناح، أو التقرب إلى طلبة الدكتوراه أو الماجستير أو حتى الليسانس، مما رغب هؤلاء الطلبة إلى الاندماج فرادى ومجموعات في هذا المخبر إما بالاستشارة أو اقتناء الكتب، فترى القاعة الكبرى كحديقة غناء وقد فاح أريجها، وباح عبقها. فتستقطب الفراشات والنحل، إما للاستجمام أو لصنع العسل، وذلك هو شأن مجلة فصل الخطاب، لسان حال مخبر الخطاب الحجاجي، في استقطابها للدراسات الجادة والواعدة في شتى أصناف المعرفة، تراثية كانت أم حديثة، ولا عبرة عندنا لهذا التصنيف الزمني، وإنما العبرة للمعرفة وحدها التي تنبني على التراكم، فلا قيمة للحاضر إلا باعتباره إفرازا للماضي، ولا قيمة لهذا الماضي إلا اذا كان حاضرا في وعينا ووجداننا حضورا يفاعل الراهن تفاعلا منتجا .

وهذا الوعي بهذه الإشكالات المتداخلة هو ما سيلاحظه القارئ في هذه المقالات المتنوعة كالشعرية وتلاشي وثوقية التصنيف الأجناسي، تشظي الأصل الجامع وتكوثر التشجير المفارق، وجهود الباقلاني في الكشف عن مظاهر، وانسجام الخطاب القصصي القرآني، والانفصال في العربية، "الضمير أنموذجا"، وحوارية البلاغة بين التخيل والإقناع لدى حازم القرطاجني، ومفهوم النظم عند المعتزلة، الملامح الفكرية لرؤية المعتزلة للإعجاز في الخطاب القرآني، ومنهج دراسة المجاز في القرآن الكريم. بين فكر البلاغيين والأصوليين، والنفي البلاغي في القرآن الكريم، والأداء الصوتي وأثره في تلقين رسالة الخطاب القرآني، والملامح التداولية لأسلوب التأكيد في التراث النحوي العربي مقارنة سياقية من خلال نظرية الأفعال الكلامية. والمرجعيات ودورها في تشكيل المصطلح بين مدّ التراث وجزر الحداثة، وعلم اجتماع الأدب، فروعه ومناهجه، وبلاغة السرد في قصيدة النثر، أدونيس أنموذجا، ودلالة الرمز الصوفي في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، والشعر العربي بين رؤيا المقاربة والمفارقة في النقد، وسؤال الهوية في الخطاب الديني في رواية "قليل من العيب يكفي"، وحضور الخطاب الايديولوجي في الرواية الجزائرية "الوساوس

الغريبة"، وانفتاحيه بنية النص اللغوية، في رواية "الولي الطاهر يعود إلى مقامه"، ولغة الاختصاص بين الغموض الدلالي وتحديات الترجمة،

وإيماننا منا بانفتاح المعرفة، مع اعترافنا بمفهوم التخصص الذي دأب عليه البحث الأكاديمي في صرامته ، ومع كل ذلك تظل المجلة وفيه لخطها الذي ارتضته تخصصا، مقيدا ومفتوحا في الآن ذاته. هذا التخصص التي هي مشروطة بوجوده تحديدا في الدراسات الحجاجية باعتبارها مدار المخبر ، وعليها بُني وبها يستمر، ومنها ينطلق وإليها يعود. وهو وفاء لشرعية عنوانه، ولذلك جاءت دراسات الحجاج في هذه المقاربات كالحجاج في الخطاب النقدي الدرامي التلفزيوني: الإشكاليات والرهانات، وتعليمية النص الحجاجي في المرحلة الثانوية الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، والتمثيل الحجاجي للكناية والتعريض في القرآن الكريم.

وعلى كثرة ما يصلنا من مقالات كثيرة في التخصصات المختلفة، وعلى تفاوت كفاءتها العلمية فإن الفيصل الوحيد هو التحكيم السري، ولم تعد مجلة فصل الخطاب حكرا على أساتذة الجزائر فقد وصل صداها الى المغرب والامارات والسعودية وقطر والعراق وحتى بلغات أخرى وعلى هذا فإن طاقمها يرحب بكل الدراسات الجادة وسوف تبقى وفيه لخطها آملين أن يزيدنا الله مددا بلا عدد

ولله الفضل والمنة

الأستاذ الدكتور: أحمد بوزيان

الدراغات باللغة الأجنبية

*Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Références Et Ses Perspectives En Algérie*

Faslo el-khitab

*Traite Des Etudes Et Des Recherches Scientifiques, Critiques,
Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues,
Arabe Et étrangères*

ISSN 2335-1071

N° De Dépôt Légale: 2012 - 1759

Revue n° 16

Décembre 2016

*Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie*

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 - الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

PRÉSIDENT D'HONNEUR

Pr. Mederbal Khalladi

Recteur

Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

DIRECTEUR RESPONSABLE

Pr. ZERROUKI Abdelkader

Directeur

Laboratoire Du Discours Argumentatif

RÉDACTEUR EN CHEF

Dr. BOUACHA Abderrahmane

COMITÉS DE RÉDACTION

LANGUE FRANÇAISE

Dr. BELARBI Belgacem

Dr. MALKI Benaïd

KAFI Khaled

OUADAH Bouabdellah

Dr. MOSTEFAOUI Ahmed

Dr. AIT Amar Meziane Ouardia

FETHI Brahim

MOKHTARI Fatima Zohra

LANGUE ANGLAISE

Pr. Bahous Abbès

Dr. BENABED Ammar

HEMAIDIA Ghellamalah

Pr. Abdelhay Bakhta

Dr. HEMAIDIA Mohamed

SI MERABET Larbi

COMITE CONSULTATIF

Pr. KASCHÉMA Laurent, Université de Strasbourg

Pr. CHAALAL Ahmed, Université de Blida

Pr. Ghellal Abdelkader

Dr. HASSANI F.Z, Université d'Oran

Sommaire

Ethnography of Communication: A Socio Cultural Perspective to Understand Language Communication through Communicative Competence Makhlouf Abdelkader University of Djilali Liabes - Sidi Bel Abbas – Algérie	03
Didactique de l'allemand de spécialité Brahim khaled Université Mohamed Ben Ahmed–Oran 2 – Algérie	23
La destreza de la expresión oral en el aula de tercer curso de secundaria. Abed BOUBEKEUR Université Mohamed Ben Ahmed–Oran 2 – Algérie	35

La destreza de la expresión oral en el aula de tercer curso de secundaria.

**Présenté par M.
Abed BOUBEKEUR**

**Dirigé par Mme
Nourine Elaid Lahouaria
Université Mohamed Ben Ahmed–Oran 2 – Algérie**

Resumen:

Actualmente en el mundo donde vivimos, notamos un crecimiento interés muy notable por la enseñanza y el aprendizaje de la destreza oral en el aula de lengua extranjeras, el contrario de antes, donde se hacía en particular para la expresión escrita, mientras que la destreza oral era una actividad considerada como mucho menos importante en las aulas, razón por la cual existe poca información sobre cómo se enseña la producción oral de los alumnos.

En el marco de la aplicación de la nueva reforma del sistema educativo argelino, el nuevo plan curricular se basa en el enfoque comunicativo, y da importancia a la comunicación oral.

Al consultar el manual de tercer curso “Puertas abiertas”, hemos observado que hay varias clases y actividades consagradas a la expresión oral en cada unidad didáctica, y que permiten al alumno comunicar en el aula en situaciones de comunicación similares a las que podría tener con nativos, e intercambiar informaciones e ideas con otros compañeros. Otro elemento que hemos observado, es que al final de cada unidad, hay un proyecto en el que el alumno tiene que presentar su trabajo oralmente también. Esto significa que la expresión oral es importante.

Así pues, planteamos las preguntas siguientes: ¿Qué es la producción oral? ¿Cómo se enseña la expresión oral a alumnos de tercer curso de secundaria? Y ¿Qué impacto puede tener la enseñanza de la expresión oral sobre el aprendizaje?

Para responder sobre estas preguntas, intentaremos en primer lugar definir la destreza de expresión oral, a continuación presentamos cómo se enseña dicha destreza en el aula de ELE. Antes de concluir con este estudio, expondremos los resultados de nuestra investigación, donde circularemos un cuestionario dirigido a los profesores de tercer curso de enseñanza secundaria. Al final presentaremos los resultados y las posibles conclusiones que sacaremos de esta investigación.

Palabras clave: destreza- expresión oral- enseñanza- aprendizaje.

Abstract

Currently in the world we live in, it is well-noticeable that much interest with regard to FL teaching and learning is devoted to oral proficiency in the FL classroom. Different from the past, where the total focus was especially put on the writing skills while oral skills were relegated to final teaching/learning step,

much importance is devoted to oral comprehension and production. The issue of tackling oral receptive and productive skills should be investigated to know the 'how?'

Within the framework of the implementation of the new Algerian education reform, the new curriculum is based on the Competency-Based Approach, and gives importance to oral communicative competence.

By browsing the third year students textbook "Puertas abiertas", we have noticed that there are several rubrics devoted to oral expression in each teaching file, which allow students to communicate in a native-like way by exchange information and ideas with one another. Besides, in the same vein, the project work, assigned at the end of each teaching file, is meant to enhance learners' communicative competence via negotiation, presentation, etc. All these converge and toward learners' oral practice in authentic situations.

Thus, to draw insightful ideas about oral proficiency, we propose the following questions: What is oral production? How is oral skill taught to third year students? And what impacts can the teaching of oral expression on foreign language learning (FLL)?

To answer these aforementioned questions, firstly, we try to define the oral skills, secondly, the way it is dealt with in the Spanish language classroom. As a practical aspect, we intend to use a questionnaire targeting teachers of third year secondary school students. Finally, the data collected will be analyzed and commented.

Keywords: skills, oral expression, teaching/ learning

الملخص:

حاليا في الوقت الذي نعيش فيه نلاحظ الكثير من الاهتمام فيما يتعلق بالتدريس والتعلم التعبير الشفهي في قسم اللغات الأجنبية، وهذا يختلف كل الاختلاف عن الماضي حيث كان التركيز الكلي على التعبير الكتابي، في حين يعتبر التعبير الشفهي نشاطا اقل أهمية. لهذا لا توجد مراجع ومعلومات كافية حول كيفية تدريس وتقييم التعبير الشفهي.

في إطار تنفيذ إصلاح التعليم الجزائري الجديد، لاحظنا أن المنهج الجديد القائم على الكفاءة أعطى أهمية بالغة لتدريس التعبير الشفهي، هذا من خلال تصفحنا لكتاب اللغة الإسبانية الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لاحظنا العديد من الدروس مكرسة

للتعبير الشفهي وهذه الدروس تسمح للطلاب بالتواصل شفهيًا بطريقة جيدة. زد على ذلك في نهاية كل وحدة تعليمية يوجد مشروع من خلاله يجب على المتعلم انجازه كتابيا وعرضه أمام مدرسه وزملائه. وهكذا يمكننا طرح الأسئلة التالية: ماذا يقصد بالتعبير الشفهي؟ كيف يدرس التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

للإجابة على هذه الأسئلة المذكورة أعلاه، أولا كجانب نظري نحاول تحديد مفهوم وماهية التعبير الشفهي، ثانيا، نقوم بعرض طريقة التدريس هذه الكفاءة وكيفية التعامل بها في الفصول الدراسية. أما الجانب التطبيقي سوف نقدم استبيان يستهدف مدرسي اللغة الإسبانية للسنة الثالثة ثانوي. وأخيرا سيتم التحليل والتعليق على البيانات التي يتم جمعها.

الكلمات المفتاحية: التعبير الشفوي - المهارات - التدريس والتعلم.

Introducción

La comunicación oral representa para cualquier ser humano su modo esencial de interacción sociocultural. Esta comunicación se considera como una actividad eminentemente humana de la que se vale para satisfacer sus necesidades cognitivas, afectivas y sociales. Esta verdad indiscutible es de vital importancia para el contexto educativo, ya que la importancia de la expresión oral en el aprendizaje de lenguas extranjeras hoy día es indispensable, porque es una de las actividades de comunicación que se pueden desarrollar en el aula de lenguas extranjeras¹.

1. Definición de la expresión oral

La expresión oral es una de las actividades de comunicación, que se pueden desarrollar en un acto comunicativo y mediante la misma procesamos, transmitimos, intercambiamos y negociamos información con uno o varios interlocutores. Por su carácter omnipresente, la expresión oral expresa un conjunto de elementos discursivos de modo diferente de la lengua escrita (Giovannini, 1996: 53).

1. 1. Aproximación etimológica al término *expresión*

Nos parece obligatorio al buscar la raíz y el origen del concepto de *expresión oral*. La etimología siempre contiene una considerable dosis de sentido.

Y, aunque en este caso la evolución del significado ha sido importante, no por eso se debe perder de vista porque ése puede resultarnos más claro.

Antes de abordar la definición de la expresión oral, hay que decir que la expresión oral forma parte de la comunicación, por eso comunicar es llegar a compartir algo de nosotros mismos con otros, es decir, es una cualidad racional y emocional específica del hombre que surge de la necesidad de ponerse en contacto con los demás, cuando intercambiamos ideas que adquieren sentido o significación de acuerdo con experiencias previas comunes (Fonseca, 2005: 02).

Esto significa que, aunque las personas tienen marcos de referencia diferentes, o sea piensan, viven y hablan en forma distinta, en el momento de establecer una comunicación, pretenden conseguir algo en común por medio del mensaje que intentan compartir (Fonseca, 2005: 03).

La expresión oral por definición, forma parte de las funciones productiva y receptiva del lenguaje. Es la interacción, el intercambio del diálogo, la emisión (producción) y la comprensión de enunciados.

2. Didáctica de la expresión oral

La didáctica de la expresión oral se puede dividir desde dos perspectivas:

i. Visión tradicional de la enseñanza: la función tradicional de la escuela en el ámbito de la lengua ha sido enseñar a leer y escribir, y la habilidad de la expresión oral ha conocido un gran descuido en la clase de lengua como lo señala Zamora (1983: 47):

La expresión oral a pesar de que los profesores de idiomas reconocen su importancia, ha sido objeto de imperdonable menosprecio. No es secreto que muchos docentes consideran que la expresión oral puede utilizarse como un pasatiempo, ocasionalmente, pero jamás como algo sistemático, planeado y evaluado.

De lo puesto anteriormente, comprendemos que Zamora justifica esta ausencia y menosprecio de la destreza de expresión oral por dos motivos, primero es la concepción o/ y opinión del profesor en cuanto a la enseñanza de la expresión oral, el segundo motivo es que el escrito se considera mucho más importante que el oral.

ii. La visión actual de su enseñanza: la vida actual exige un nivel de comunicación oral tan alto como de redacción escrita. Un alumno que no puede expresarse de manera coherente y clara con un mínimo de corrección cae en el riesgo de que se vea ridículo.

Por eso se ven miles y miles de aprendices de lenguas extranjeras que se ven privados día tras día de poder expresar sus ideas. De esta manera la expresión oral tiene un valor injustificable en el aprendizaje de idiomas extranjeros, como lo afirma Zamora (1983: 48)

Negar la expresión oral es negar la esencia de tal aprendizaje. Se puede afirmar que el 85 por ciento de los alumnos con problemas para leer y escribir tienen deficiencias en su expresión oral.

En resumen, la práctica de la expresión oral tiene mucha importancia. Esto se ve en la aplicación de muchas reformas como en el caso de nuestro país, que al echar un vistazo en los libros de español de enseñanza secundaria, se ve que las clases de expresión oral cubren más del cuarto del programa y todo eso con el objetivo de practicar la lengua.

2. 1. Características de las actividades de expresión oral

En la expresión oral, el objetivo principal es el uso de la lengua por parte de los alumnos en actos de comunicación con uno o varios interlocutores. La comunicación es un proceso activo, es una acción que se realiza a través de diferentes intercambios comunicativos que son llevados al aula mediante actividades.

En el aula, las actividades de expresión oral están diseñadas para que el alumno use la lengua para comunicar. De manera general, la enseñanza de las actividades de expresión oral se divide en dos fases: la primera fase es *la asimilación* y la segunda es *la creación*²

i: La fase de la asimilación: esta fase está relacionada con la etapa de la comprensión oral, en esta primera etapa se presta mucha atención a los aspectos formales y menos al contenido; esto se comprueba en el tipo de actividades realizadas, como ejercicios de memorización de diálogos cortos y actividades de repetición para fijarse en determinadas estructuras. Como ejemplo, las actividades relacionadas con la función comunicativa de saludar, presentarse y despedirse, son actividades llamadas: producción formal o sea aquella que está destinada a una práctica (mecánica o no), de formas y estructuras de la lengua. Estas actividades están destinadas a pulir y mejorar la forma.

ii. La fase de creación: en esta fase se encuentran también dos etapas: una producción más dirigida, por parte del profesor, y una producción libre en la que el alumno se convierte en el protagonista de las actividades. En esta etapa, en el inicio, es necesario que el profesor controle la actividad, dando pautas y guiando al alumno en su realización. En un momento posterior, los alumnos pueden llevar a cabo las realización de las actividades haciéndolas solos.

La práctica de la expresión oral no es una tarea fácil; para poder realizarla adecuadamente es importante tener en cuenta los pasos que se deben dar para la actividad de la destreza de expresión oral:

i. Preactividad (actividades de motivación, de conocimiento del tema, trabajo gramatical y de léxico previo a la actividad, actividades de avance de hipótesis sobre el contenido);

ii. *Exposición clara del objetivo* de la actividad y de los pasos que deben seguirse para realizarla;

iii. *Desarrollo propiamente dicho de la actividad*;

iv. *Evaluación de la actividad*;

v. *Postactividad* (deducción de reglas gramaticales, práctica de contenidos gramaticales, trabajo léxico, trabajo de otras destrezas, juegos, etc).

2. 2. 1. Principios de las actividades de expresión oral

Según Rivera Carreño³, todas las actividades de expresión oral que se realizan en el aula deben atenerse a los siguientes principios:

i. *Ser significativos*, es decir, que los alumnos hablen de cosas que tengan sentido para ellos. El uso de preguntas y respuestas reales implica que en los intercambios comunicativos haya verdaderos vacíos de información que justifiquen la interacción entre los alumnos y no ejercicios de practica formal;

ii. *Tratar temas y realidades los más cercanos posibles al alumno*: de esta manera se consigue que el alumno esté más motivado y por tanto, se involucre más y mejor en la actividad;

iii. *Ser abiertos*, de esta forma el alumno puede decir lo que él piensa y en la medida de lo posible, introducir temas nuevos en la conversación;

iv. *Incluir la retroalimentación significativa*, el profesor debe tender a corregir errores de contenido especialmente;

v. *Dosificar la dificultad progresivamente*;

vi. *Tener en cuenta el desfase entre los medios de los que dispone el alumno para expresarse*, a menudo insuficientes, y lo que quiere decir realmente expresar; en este sentido, es muy importante fomentar el uso de estrategias de comunicación.

3. La enseñanza del oral en Argelia

Nuestro propósito no es ni comparar, ni criticar los manuales del español que preceden el manual de tercer curso que se usa hoy día, en cuanto a la enseñanza de la destreza oral, ya que, observamos al consultar esos manuales que no se daba mucha importancia a la destreza oral. Al examinar los libros de tercer curso "*Ven a ver*" y el libro de segundo curso "*En español por favor*", hemos notado en cada unidad en la parte de expresión oral titulada "*habla*" que se trata de una sola actividad que pide al alumno que continúe la historia estudiada en la clase de comprensión oral⁴, o practique un diálogo en parejas. En esta fase no se daba mucho tiempo, o sea no más de veinte minutos⁵, ya que el profesor directamente recurría a la gramática porque se daban muchas clases de gramática y comprensión lectora.

Limitamos nuestro estudio en lo que refiere a la enseñanza del español en Argelia, precisamente la enseñanza de la expresión oral para los alumnos de tercer curso, y nos basamos primero en el análisis del nuevo plan curricular, y lo que está en el manual de tercer curso *“Puertas abiertas”* en cuanto al número de las clases atribuidas al oral y su comparación con la enseñanza del escrito, luego pasamos al análisis y comentario de los datos.

4. El manual escolar *“Puertas abiertas”* de tercer curso

“Puertas abiertas”, es un manual dirigido a los alumnos de tercer curso de secundaria; sus contenidos y su metodología siguen las directrices curriculares expresadas en el nuevo programa de español elaborado por el MEN. El manual *“Puertas abiertas”* pretende desarrollar en el alumno a través de las actividades comunicativas, no sólo la competencia comunicativa, sino también le permite adquirir las destrezas, procedimientos y estrategias que le permite fomentar la capacidad de observación, análisis y hábitos de trabajo intelectual.

En cuanto a la concepción de este manual se han tomado en consideración los valores, los procedimientos y los conocimientos generales que propone toda la enseñanza de la lengua en una sociedad democrática, abierta, tolerante, respetuosa de la diversidad humana y el desarrollo de sociedades cada vez más pluriculturales y plurilingües (MEN: 2007).

*“Puertas abiertas”*⁶ (MPA, 2007: 59- 85) es el manual usado por los alumnos de tercer curso que sigue siendo usado hoy día, éste tiene como objetivo activar los conocimientos de los alumnos mediante el desarrollo de las habilidades lingüísticas interpretativas como la comprensión oral y la comprensión lectora y productivas como la expresión oral y la expresión escrita.

Este manual encierra cinco ámbitos, cada ámbito se divide en dos unidades didácticas *“A”* y *“B”*, que se subdividen en lecciones. Cada ámbito finaliza con un proyecto.

Presentamos los cinco ámbitos encontrados en el manual de tercer curso (2007) en el cuadro siguiente:

Ámbitos	Unidad didáctica <i>“A”</i>	Unidad didáctica <i>“B”</i>
Unidad puente	Se trata de un repaso de lo aprendido a lo largo del curso anterior (2 ^{do} curso)	
Ámbito personal	Los jóvenes de hoy	Los sueños
Ámbito educativo	El mundo de la enseñanza	La educación de un buen ciudadano
Ámbito científico y tecnológico	Los inventos	El pro y el contra de la tecnología

La destreza de la expresión oral en el aula de tercer curso de secundaria

Ámbito laboral	Construir el mañana	El mundo del trabajo
Páginas eternas	Rutas literarias y culturales	Rutas históricas

Tabla N°1: Contenidos de los ámbitos en el nuevo MPA.

Lo que muestra esta tabla es que en cada ámbito se incluyen varios temas. A través de las actividades comunicativas, estos temas pretenden desarrollar en el alumno no sólo la competencia comunicativa y sus subcompetencias (lingüística, pragmática y sociolingüística) sino también las competencias generales (conocimientos de destrezas, habilidades y la capacidad de aprender).

De esta manera, a partir de dichos ámbitos el alumno debe ser capaz de desarrollar las cuatro habilidades lingüísticas (comprensión oral, expresión oral, comprensión lectora y expresión escrita). En la tabla siguiente presentamos el número de clases consagradas a cada destreza así podemos ver qué porcentaje ocupan las clases del oral, en comparación con las clases del escrito.

	Ámbito personal	Ámbito educativo	Ámbito científico	Ámbito laboral	Páginas eternas	Total de las clases	Porcentaje de las clases
Clases de Comprensión oral	08	06	08	09	07	38	38%
Clases de Expresión oral	08	06	08	09	07	38	38%
Clases de Comprensión lectora	04	04	04	04	05	21	20%
Clases de Expresión escrita	01	01	01	01	01	05	04%

Tabla N°2: Número de clases de consagradas a las cuatro destrezas (MPA).

Como lo vemos que en el (MPA) hay ciento dos (102) clases de las cuatro destrezas, por ejemplo, en el ámbito personal hay ocho (08) clases de comprensión oral, lo mismo para la expresión oral, mientras para la comprensión lectora hay 4 clases, en cuanto a la expresión escrita se da una sola clase.

Así, observamos en la tabla N° 2, que las clases dedicadas a la expresión oral corresponden a (38%) de la demás clases que existen en el (MPA); lo mismo se ve para la destreza de comprensión oral. En cambio, las clases de comprensión lectora corresponden sólo a 20% de las clases incluidas en el (MPA). Vemos que la

mayoría de las clases que cubre el manual están consagradas a la destreza oral; así, el oral prevalece al escrito.

En cuanto al desarrollo de la destreza escrita en el aula, empezamos primero por la clase de comprensión lectora, en que cada ámbito incluye cuatro textos salvo el último que comprende cinco textos. Pero, el profesor no puede enseñar los cuatro textos, solamente dos textos a sus alumnos, y los que quedan puede hacerlos como un control escrito o una prueba. En cuanto a la expresión escrita, se da a los alumnos un sólo tema que tienen que hacer en casa, y el día siguiente se hace una corrección colectiva.

La destreza oral como lo hemos señalado arriba ocupa más la mitad del programa, y se divide en dos clases: la de comprensión oral, en la que el alumno interpreta lo que ha escuchado y que se termina con una actividad de comprensión oral; y una clase de expresión oral, en la que se desarrollan actividades que el alumno ha de realizar en cooperación, en pequeño grupo o con toda la clase; estas clases siguen siempre las clases de comprensión oral. Se añade a eso, un proyecto al final de cada ámbito, que el alumno debe preparar por escrito y presentarlo oralmente⁷. El mismo MPA encierra unas clases de pronunciación y de entonación que según el MEN (2007: 166) son la base de la expresión oral ya que, se enseñan con el objetivo de mejorar la comunicación. En esta clase, el profesor debe estar muy atento a la hora de corregir todos los errores de pronunciación de sus alumnos multiplicando los ejercicios si fuera necesario.

Ante este predominio de la expresión oral y su desarrollo en el aula de español como lengua extranjera, vamos a averiguar y comparar lo que dicen los textos oficiales como (el currículo y el manual de tercer curso) en lo que concierne la destreza de expresión oral como teoría, lo que se hace y practica por los profesores mismos de secundaria, cómo se lleva a cabo la enseñanza de la producción oral en el aula de ELE.

5. Procedimientos metodológicos

Con el fin de realizar nuestra investigación sobre la enseñanza de la expresión oral en el aula de español como lengua extranjera, hemos elegido el cuestionario como instrumento metodológico.

5.1. Cuestionario para profesores

El cuestionario es un instrumento útil para sacar informaciones, opiniones, o estrategias; se ha dirigido a los profesores con la intención de saber la realidad de la evaluación de la expresión oral en el aula de ELE y cómo la perciben. Nuestros informantes son profesores de enseñanza secundaria que dan clases a alumnos de tercer curso. Nos interesan las respuestas de los profesores de tercero porque en el tercer curso se dan muchas clases del oral, en cambio con el segundo curso se da una sola clase de expresión oral a lo largo de toda la

unidad didáctica. El presente cuestionario, es informativo, ya que su objetivo es aportarnos informaciones sobre todo lo que atañe a la enseñanza de la expresión oral, hemos distribuido el cuestionario a treinta (30) profesores de español de enseñanza secundaria que enseñan el español en la ciudad de Tiaret.

5.2. Resultados y análisis del cuestionario para profesores

Los resultados que presentamos a continuación son los datos obtenidos del cuestionario de los profesores, las respuestas están representadas en las tablas. A fin de analizarlas claramente hemos clasificado las respuestas en unas tablas con el porcentaje que corresponde a cada respuesta elegida.

- **Pregunta N°1:** *Durante la clase de expresión oral ¿Establece usted unos objetivos para cada clase en su ficha pedagógica?*

- Con esta pregunta, hemos querido saber el número de los profesores que precisan los objetivos de sus clases de expresión oral en sus propias fichas pedagógicas.

Respuestas	Sí	No
Porcentajes	78%	22%

Tabla N°3: Resultados de la pregunta N°1

Como lo vemos, la mayoría de los informantes (78%) dicen que establecen objetivos de la clase de expresión oral mientras que la minoría (22%) no los establecen. Sabemos que en la guía del profesor, se precisan los objetivos generales, pero los objetivos precisos, para cada clase, los tienen que explicitar los profesores. Pensamos que la minoría que no lo hace se apoya sólo en los objetivos generales.

- **Pregunta N°2:** *¿Cómo? Cite un ejemplo de estos objetivos de una clase de expresión oral.*

-Nuestro objetivo era saber cómo formulan los informantes los objetivos de la clase de expresión oral.

Respuestas	Expresarse oralmente	Hablar en español	Expresar ideas correctamente
Porcentajes	62%	20%	18%

Tabla N°4: Resultados de la pregunta N°2

Los objetivos de las clases de expresión oral son generales así observamos: expresarse oralmente no es un objetivo específico que concierne directamente la clase dada. Entonces estos objetivos citados por los profesores no son objetivos específicos que corresponden a una sesión de clase. La ausencia de los objetivos específicos en la clase influye negativamente sobre la evaluación durante la clase de expresión oral.

La falta de determinación de objetivos específicos de las clases del oral, que se enfocan en “expresar oralmente o hablar en español” en general sin determinar objetivos específicos para una “expresión oral” clara, organizada, inteligible, bien pronunciada cuyo léxico es apropiado y preciso, con estructuras simples o complejas correctas usando artículos adecuados que favorecen la coherencia del discurso. Otro ejemplo de objetivo específico de una clase de gramática, el caso del pretérito indefinido, primero el alumno debe conocer la formación de este tiempo, después sus diferentes usos; luego utilizarlo en frases o sea la aplicación.

- Pregunta N°3: *¿Qué tipo de errores Ud. Considera más graves durante la participación oral?*

- El objetivo de esta pregunta reside en informarnos sobre a qué tipos de errores suelen prestar más atención los profesores y que los consideran más graves cuando evalúan la expresión oral del alumno.

Respuestas	Errores gramaticales	Errores de entonación	Errores de vocabulario	Errores pragmáticos	Errores fonéticos	Otro
Porcentajes	40%	18%	20%	12%	06%	4%

Tabla N°5: Resultados de la pregunta N°5.

Podemos ver que la gramática ocupa un lugar importante en el aula, según estos profesores (40%), porque con el enfoque comunicativo, la gramática se considera como un instrumento que garantiza la comunicación. De esta manera podemos decir, no se puede insistir sobre errores de tipo lingüístico si el objetivo de la clase la interacción oral que gira en torno a procesos a través de los cuales se desarrolla la comunicación. Está claro que es insuficiente en una hora con un programa cargado corregir todos los errores, sin olvidar el número de los alumnos en el aula. Es importante recordar que la buena preparación de la clase de expresión oral permite no sólo el desarrollo del aprendizaje sino también facilita la evaluación ayudando al evaluador y al evaluado.

Aunque la guía establecida por el MEN (2007:196) pide a los profesores que no se centren sólo en los errores de tipo morfológico o léxico, aunque sean los más fáciles de identificar, hay que prestar atención también a los errores de tipo sintáctico, pragmático y sociocultural para que el alumno desarrolle una competencia comunicativa y no sólo una competencia lingüística.

- Pregunta N°5: *Durante la participación oral ¿Cuándo Ud. Suele corregir los errores?*

-El objetivo de esta pregunta consiste en saber en qué momento interviene el profesor para corregir los errores de sus alumnos durante esta clase.

La destreza de la expresión oral en el aula de tercer curso de secundaria

Respuestas	Directamente después de haber escuchado el error	Después de una pausa, que indica una interrupción	En una fase posterior, dedicada a la corrección	Al final de la clase
Porcentajes	50%	20%	18%	12%

Tabla N° 6: Resultados de la pregunta N°6.

En cuanto al cuándo de la corrección de los errores, lo observado a través de las respuestas es que la mitad de los informantes (50%) corrigen inmediatamente después de haber escuchado el error. Al preguntarlos el porqué de eso, los mismos contestan que es para ganar tiempo, y si dejan el error al final de la clase, lo olvidan. Mientras que a diez profesores (20%) de ellos les resulta adecuado corregir los errores después de una pausa: nos dijeron que era para que el alumno se corrigiera a sí mismo, y que no querían interrumpirle. Los demás (18%) afirman que dedican unos momentos, en una etapa posterior, a la corrección de los errores para que los alumnos puedan corregirse unos a los otros y reflexionar sobre sus errores.

De esta manera podemos decir que todos los profesores corrigen los errores de sus alumnos, pero lo que cambia es el momento, y esto depende del error; si es un error que comete el alumno a menudo se puede dejarlo al final para corregirlo a todos. Pero si es un error de pronunciación el profesor lo corrige inmediatamente.

- Pregunta N°05: *¿A qué medios (material didáctico) recurre usted para enseñar la expresión oral?*

-Con esta pregunta queremos conocer cuál es el material usado por los profesores para enseñar la expresión oral en el aula de ELE, y qué impacto puede tener su uso.

Respuestas	El manual escolar	Auditivos	Otro	Visuales
Porcentajes	68%	13%	13%	06%

Tabla N° 7: Resultados de la pregunta N°10.

En su mayoría (68%), los profesores usan como material didáctico el manual escolar, y no utilizan otros materiales: suponemos que es para respetar el programa. La mitad (13%+ 13%) utilizan: unos medios auditivos y otros, mapas y fotos. Estos últimos dicen que es necesario para motivar a sus alumnos; mientras que los primeros, piensan que los alumnos tienen que escuchar a nativos que están conversando, y también para que aprendan a pronunciar correctamente y para evitar que se aburren.

Conclusión

Hemos podido llegar a la conclusión que la enseñanza de la expresión oral sigue siendo ausente y limitada; sólo se hace hincapié en el escrito, y esto debido a muchas causas, entre las que hemos señalado algunos. Se añade a eso también, que el bachillerato es escrito y no comporta ninguna prueba oral; por eso vemos que los profesores se preocupan siempre por el escrito (comprensión lectora, gramática y expresión escrita) con el fin de preparar al alumno al bachillerato.

También, la enseñanza de la destreza de expresión oral por parte de los profesores de secundaria se hace en función de la experiencia y la competencia de cada uno de ellos. Esto se debe a la falta de coordinación entre los inspectores de español y los profesores mismos.

Bibliografía

- BERNARDO, J; BASTERRETCHÉ, J. (2004). *Técnicas y recursos para motivar a los alumnos*. Madrid: Rialp.
- BORDÓN, T. (2008). "La evaluación de la Expresión Oral y de la Comprensión Auditiva", en J. Sánchez. e I. Santos, *Vademécum para la formación de profesores. Enseñar español como segunda lengua (L2) y lengua extranjera (LE)*. Madrid: SGEL, 983- 1001.
- BOUBEKEUR, A. (2008). *Evaluación de la destreza oral: clases y exámenes en la Universidad de Mostaganem*. Universidad de Mostaganem.
- . (2012). *Evaluación de la expresión oral en el aula de lenguas extranjeras*. Memorias de Magíster. Universidad de Oran.
- CABALLERO DE RODAS, B- C; Escobar, C; MASATS, D. (2001): La evaluación, en L. Nussbaum y M. Bernaus (eds.). *Didáctica de las lenguas extranjeras en la educación secundaria obligatoria*. Madrid: Síntesis, 325-358.
- CASSANY, D; LUNA, M; SANZ, G. (2008). *Enseñar lengua*. Barcelona: GRAÓ.
- DÍAZ, F. (Coord.). (2007). *Modelo para autoevaluar la práctica docente*. Madrid: Pearson Educación.
- FONSECA, S. (2005). *Comunicación oral, Fundamentos y práctica estratégica*. México: Pearson Educación.
- GIOVANNINI, A. (1996). *Profesor en acción*. Madrid: Edelsa.
- IGLESIAS, C- M. (2000). *Fundamentos teóricos para la implementación de la didáctica en el proceso enseñanza- aprendizaje*. Cienfuegos: Universidad Carlos Rafael Rodríguez.
- Ministère de l'Éducation Nationale. (2009). *Guide méthodologique en évaluation pédagogique*. M.E.N.
- (2007). *Guía del profesor (Puertas Abiertas 3 AS)*. M.E.N.
- _ (2006). *Proyecto propuesto por el grupo especializado de disciplina español (Documento multicopiado)*: Argel.
- _ (2007). *Guía del profesor (Documento multicopiado)*: Argel.

La destreza de la expresión oral en el aula de tercer curso de secundaria

- (1994). *Manual para alumnos de tercer curso (Ven a ver 3 AS)*. Argel: ONPS
- (1999). *Manual para alumnos de segundo curso (En español por favor 2 AS)*. Argel: ONPS.
- ORIOL, A. (1998). *Aprender a enseñar*. Barcelona: Gestión 2000.
- PINILLA, R. (2008). "La expresión oral", en J. Sánchez e I. Santos, *Vademécum para la formación de profesores. Enseñar español como segunda lengua (L2) y lengua extranjera (LE)*. Madrid: SGEL, 879- 898.
- RIBAS, R; D'AQUINO, A. (2004). *¿Cómo corregir errores y no equivocarse en el intento?* Madrid: Edelsa.
- VAZQUEZ, G. (2000). *La destreza oral*. Madrid: Edelsa.
- ZAMORA, R. (1983). *¿Cómo enseñar castellano en I y II ciclos?* San José: UNED

1 Se puede desarrollar la comprensión oral en casa, y la comprensión lectora en la biblioteca, incluso se puede escribir en cualquier lugar, pero la expresión oral está en la mayoría de los casos limitada al contexto institucional.

2 V.: R. Pinilla (2008: 889- 890).

3 V.: Citado por R. Pinilla (2008: 890).

4 Esta actividad en principio es una actividad de comprensión oral que se llama actividad de predicción que se trata de pedir al alumno de dar la conclusión de la historia; pero en estos manuales, se pone como actividad de expresión oral.

5 Esta información la hemos obtenido después de haber hecho más conversaciones informales con los profesores de enseñanza secundaria preguntándoles sobre el horario y la enseñanza de la expresión oral en los manuales antecedentes.

6 De aquí en adelante (MPA).

7 Es por eso que hemos consagrado una parte del cuestionario (dirigido a los profesores) a la evaluación de la presentación oral de los proyectos.